

941- تفسير القرآن | سورة الأعراف (٥٢-٠١) يوم ٨٢/١١/٥٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم هو اليوم الثامن والعشرون من شهر ذي القعدة من عام خمسة واربعين واربع مئة والاف من الهجرة - [00:00:20](#)

مجلسنا المبارك مجلس مغرب الارباء من كل اسبوع نجلس نتذاكر ونجتمع حول كتاب الله سبحانه وتعالى الذي هو اشرف كتاب وخير كلام. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يقرؤون كتاب الله ويتدارسونه في - [00:00:40](#) ما بينهم الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيما الله سبحانه وتعالى في الملأ عنده. فنسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا هذا الفضل العظيم. السورة التي بين ايدينا هي - [00:01:00](#)

سورة الاعراف وقفنا عند الاية العاشرة. وهي قول الله سبحانه وتعالى ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معاش. قليلا ما تشكرون. اذا قرأت انت هذه الاية مرت عليك انت تقرأ القرآن ماذا تستفيد من هذه الاية؟ تحتاج منا ان نقف عندها مكننا مكناكم في الارض - [00:01:20](#)

جعلنا لكم فيها معاش. هذا فضل الله سبحانه وتعالى. ونعمته ومنته على عباده. ان مكن لهم في الارض يعني هيا له اسباب المعيشة. مكن لهم في الارض. جعل الارض لينة هينة مسخرة لهم. يزرعون ويبنون - [00:01:50](#)

ويمشون عليها لا تستعصي. هذا كله التمكين من الله سبحانه وتعالى وتسخير. جعل لنا هذه الارض مسكن لنا نسكن فيها ونعيش فيها. هذه نعمة. النعمة الثانية نعمة العيش. رغد العيش. قال - [00:02:10](#)

قال سبحانه وتعالى مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معاش. اسباب المعيشة موجودة. فوق الارض وتحت الارض. الماء والانهار والامطار والسيول والابار. والزرع والثمار والحدائق. والاشجار والمعادن تحت الارض كل هذا مكن الله لنا سبحانه وتعالى وجعلنا لعنا فيها - [00:02:30](#)

ثم قال سبحانه وتعالى قليلا ما تشكرون. يعني كثير من الناس في غفلة في غفلة عن هذه النعمة. متى انت تذكرت نعمة المسكن في بيتك؟ تدخل بيتك وتسكن آمنا. في - [00:03:00](#)

في سربك وفي بيتك لا تخشى ولا تخاف امن مطمئنا عندك الرزق عندك الخير هذه تحتاج منا الى شكر يوميا ومع ذلك كثير من الناس في غفلة كثير من الناس لا يتذكر هذه النعمة ولذلك الله ماذا قال؟ قال قليل قليلا ما تشكو - [00:03:20](#)

يعني زمنا قليلا وقتا قليلا او عددا قليلا من الناس من يشكر والكثير غافل والكثير غافل. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وفي اية اخرى وقليل من عبادي الشكور الناس ما بين اثنين اما غافل لا هي - [00:03:40](#)

مشهور واما كافر النعمة اصل تقول له اذكر نعمة الله عليك قال كل الناس في امل كل الناس عندهم مسكن يعني يظن ان هذا المسكن وهذا الامن يعني الله سبحانه وتعالى جعل جميع الناس ناموا ليس لجميع الناس في ناس ما عندهم مساكين. وفي ناس في خوف ورعب وفي ناس في جوع - [00:04:00](#)

تذكر نعمة الله عليك فهذه الاية حقيقة تحتاج منا الى تأمل الى وقفة نعرف نعمة الله علينا نشكر الله في الليل والنهار في الصباح

المساء كل ما دخلت بيتك تذكر هذه النعمة وان الله هيا لك ومكا لك. فتذكر هذه النعمة واشكر الله عليها. لئن شكرتم لازيدنكم -

[00:04:20](#)

يقول الله سبحانه وتعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم خلقكم الله سبحانه وتعالى. يعني الله عز وجل هو الذي اوجدنا على هذه الارض. لولا ان الله خلقنا واوجدنا لم يستطع احد ان يوجد نفسه ولا يوجد غيره - [00:04:40](#)

الخالق الواحد القهار هو الله سبحانه وتعالى. لا خالق غيره. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ ما فيه الا الله هو الذي خلقكم. وهذه نعمة ايضا. نعمة عظيمة ان الله خلقك واوجدك. واوجدك على الفطرة وعلى التوحيد وعلى الايمان. هذي - [00:05:00](#)
كلها من نعم الله سبحانه وتعالى يمن بها على عباده. خلقناكم قال ثم صورناكم. صورنا في احسن صورة في اجمل سورة انظر الى الحيوانات وانظروا الى الصور الاخرى وتعرف نعمة الله عليك. انظر لمن لغيرك من الناس الذين خلقوا في صور اخرى وتعرف -

[00:05:20](#)

ان الله اعطاك الصورة الجميلة. ولم يجعلك مشوها خلق الله لك عينين قد غيرك ليس له ليس له عين خلق لك شفتيه خلق لك يعني جملك بالصورة الحسنة. فهذه نعمة. لو سألك واحد وقال لك خلقناك - [00:05:40](#)

ثم صورناكم ما الفرق بينهما؟ ولا المعنى واحد؟ نقول لا الخلق معناه ان الله خلقك واوجدك وانت معدوم غير موجود وصورناك اي جعلناك في احسن صورة يعني بعد ما خلقك الله لان الانسان يمر بمراحل الله خلقه نطفة ثم خلقه - [00:06:00](#)
ثم خلقه مضغة وفي حال المضغة وهي الاربعين الثالثة يبدأ يتشكل هذا هو التصوير هو الذي يصوركم في الارحام. كيف يشاء؟ هذا التصوير تشكيل الايدي والارجل والرأس والظهر والبطن هذا هو التصوير التصوير يجعلك فيه صورة حسنة أبيض أسود أحمر هذا هو التصوير - [00:06:20](#)

اقتنعكم ثم صورناكم. والخلق الاول منه هو ادم عليه السلام. هو ابونا ادم عليه السلام. خلقه الله من تراب. من تراب ثم خلق ذريته من ماء مهين ثم صور ادم ثم خلقه وصوره في احسن صورة ثم جعل ذريته يصورهم - [00:06:50](#)
في اجمل صورة قال ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم. لما خلق الله ادم وصوره نفخ فيهم من روحه امر قبل ان يأمر الملائكة بالسجود شف قبل ان يأمر الله ملائكته بالسجود لادم - [00:07:10](#)

امتحن الله الملائكة بالعلم. فعرض عليهم مسميات كثيرة. فقال انبئوني باسمائهم ما هذه الاسماء؟ ما هذه الاشياء؟ ايش اسم هذا وهذا؟ هذا ايش اسمه؟ قالوا لا علم لنا. وقفوا عند هذا الحد. وهذا الذي ينبغي الانسان - [00:07:30](#)
اذا سئلت عن شيء لا تعلمه لا تقول والله يمكن كذا والله الذي يظهر كذا الظاهر انه معنى كذا لا لا الله اعلم خير لك تعلم ما تعلم قل الله اعلم الملائكة مع انهم عندهم علم ومعرفة قالوا لا علم لنا لانهم لا يعلمون لا علم لنا الا ما - [00:07:50](#)
انك انت العليم الحكيم. فالله سبحانه وتعالى اراد ان يختبرهم بهذه الاشياء ويبين فضل ادم بالعلم فضله بالعلم. لما شف لما صوره في احسن صورة شكله احسن شي. شكله في احسن - [00:08:10](#)

هذي صورة الظاهر يبقى عندنا الصورة الباطنية صورة العلم. تجد من الناس الان من شكله جميل وملبسه ولكن ما عنده علم. ما عنده معرفة لدينه. ما يعرف يصلي. فهذا هذا اعطاه الله الصورة الجميلة - [00:08:30](#)

اما الصورة الداخلية ما عنده شيء. فالله سبحانه وتعالى لما صور ادم بالصورة الظاهرة زاده صورة باطنة وهي العلم وهي اعظم من الصورة الظاهرة. قد يكون الشخص في في مظهره وفي شكله وفي صورته ليس بذاك - [00:08:50](#)
ومع ذلك تجد عنده من العلم من يحترمه الصغير والكبير. فهذا فضل الله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل لما خلق ادم علمه الاسماء كلها كل المسميات قال هذه هكذا حتى قال ابن عباس علمه القص - [00:09:10](#)

القدر والقصيعة. القدر الصغير والكبير. علمه كل شيء. ثم عرض على الملائكة وقالوا لا لا علم الان. قال يا انبيهم يسمع فانبأهم. فلما فاق وحصل على هذه المرتبة العظيمة مرتبة العلم - [00:09:30](#)

امر الملائكة ان تسجد لادم لشرف العلم لشرف العلم. مكانة المكانة العلمية ليس علشان صورته لا علشان هذا العلم الذي حواه ادم

ولذلك فضل العالم على العامل كفضل القمر على السائل - 00:09:50

والعالم تستغفر له يستغفر له حتى الحيتان تستغفر له في جوف البحر وحتى النمل في جحرها تستغفر للعالم. فالعلم فضل عظيم تتعلم شرف لك. شرف لك. ولذلك الله - 00:10:10

سبحانه وتعالى بين قال يرفع الله الذين امنوا منكم درجا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات قال ابن ما بين

الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض. فضل عظيم للعلم. قال هنا سبحانه وتعالى ثم قلنا للملائكة - 00:10:30

اسجدوا لازم هذا السجود ايش نسميه؟ نقول نسميه سجدود تحية وتكريم لا سجدود عبادة سجدود العبادة لا يكون الا لله. ابداء. هذا

السجود سجدود تحية وتكريم. وكان جائزا في الشرائع السابقة. حتى ان - 00:10:50

يوسف عليه السلام سجد له والداه ابواه واخوته. سجدوا له خروا له سجدا. سجدود تحية اما في شريعتنا لا يسجد الا لله. لا تحية ولا

تكريم ولا عبادة. السجود لله سبحانه وتعالى. السجود لله - 00:11:10

فلا يجوز لاي انسان يسجد لمخلوق. ولا يركع ولا ينحني بظهره. تجد بعض الناس تلاحظ اذا جا يسلم يسلم وينحني بظهره لا تنحني.

الانحناء لا يكون الا لله. والركوع لا يكون الا لله والسجود لا يكون الا لله. سلم - 00:11:30

وانت مستقيم. فهنا قال فسجدوا. قال ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا كلمة فاء الفاء فسجدوا ايش تدل عليه؟ تدل على

المبادرة لم يتأخروا مباشرة. لانهم يطيعون ربهم ولا يعصون الله ما امرهم - 00:11:50

الا ابليس. ابليس هل هو من الملائكة؟ ولا ليس من الملائكة؟ نقول ابليس مخلوق من نار والملائكة خلقوا من نور. ابليس خلقه غيري.

وابليس يتزوج وله ذرية. والملائكة لا تتزوج ولا تأكل والجن يأكلون ويعيشون مساكن ويتزوجون واما الملائكة - 00:12:10

لا تتزوج ولا تأكل ولا تشرب ولا تنام بقدرة الله سبحانه وتعالى. قال هنا فسجدوا الا ابليس. ابليس ليس من الملائكة. طيب كيف يقول

الا ابليس؟ نقول معهم في العبادة فقط. الله جعل مساكن السماوات - 00:12:40

اماكن لعبادة الملائكة وابليس معهم وابليس معهم في العبادة فقط ولكنه لم يسجد لم يكن من الساجدين ما سجد. امتنع الا ابليس

ابى. قال هنا قال ما منعك الا تسجد - 00:13:00

ما منعك؟ لماذا لم تسجد؟ شف هنا قال الا تسجد. بعض المفسرين يقول معناها ما منعك ان تسجد لان في سورة صاد قال ما معك ان

تسجد لما خلقت بيدي؟ هنا قال الا تسجد. فبعضهم يقول الا زائدا نقول لا ليست زائدة - 00:13:20

نقول هذه متعلقة لابد يعني نعرف القرآن ومكانته ليس فيه شيء زائد او ناقص او شيء يقلق او شيء لا القرآن سهل واضح. هنا يقول

ما منعك الا تسجد اي ما ما الشيء الذي منعك - 00:13:40

حتى حال بينك وبين السجود هذا معناه. وهذا من اساليب اساليب العرق واساليب القرآن مرة يقول ان تسجد ومرة يقول الا تسجد

لابد نفهمها. ما الشيء الذي منعك؟ ما الذي حال بينك وبين السجود؟ اذ امرتك انا امرتك بالسجود - 00:14:00

اقتنعت ما الذي معه؟ الذي منعه ما هو؟ الكبر والحسد. قال شف اظهر ما في داخله قال انا خير منه. كيف خير منه؟ كيف عرفت انك

خير منه؟ قال انا خير منه. وهذا هو شف الذي يتكبر ويرى نفسه انه خير من - 00:14:20

الناس يدعي انه احسن من الناس الله يهيئه ويذله. ومن تواضع رفعه الله. شف لما قال انا خير منه تكبر ماذا قال الله سبحانه؟ قال

قال انك من الصاغرين الدليلين. ما وين الخير؟ ووين التكبر؟ ما في تكبر في الجنة. قال انا خير منه - 00:14:40

طيب شلون عرفت انك خير منه؟ شف بدأ يقيس. قال انا خلقتني من نار وخلقته من طين. والنار خير. النار ليست خير من الطين من

قال لك ان النار خير من الطين؟ النار فيها الخفة والسفاهة والطيش والاحراط. هذي النار - 00:15:00

فيه الرزانة والثقل والمصلحة والفوائد. الطين الطين تزرع عليه. الطين تبني به. الطين في مصالح كثيرة. من قال لك ان ان الطين.

الطين خير من النار. قال سبحانه وتعالى لما قال احتج شف اول شيء عصى ربه. ثاني شيء - 00:15:20

عاند واستكبر واحتج ايضا. قال انا خير منه خلقتني من النار وخلقته من النار؟ قال اهبطني. قال فاهبط منها اهبط منها اي من الجنة.

فما يكون لك ان تتكبر هذا تكبر منك. فيها فاخرج انك من الصاغرين - 00:15:40

اهبط واخرج وانت ذليل وصاغر وحقير ومهان. لا ليس لك مكان عند في هذه الجنة. الجنة يسكنها مثل هؤلاء التكبر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل الجنة من كان في - [00:16:00](#)

في قلبه مثقال حبة من كبر يعني ينبغي ان نحذر الكبر لا نتكبر على من هو تحتنا حتى لو كان محتاج وفقير لا تتكبر غيرك لن يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر. فنحذر التكبر تكبر - [00:16:20](#)

ليس من صفات المؤمنين من تواضع لله رفعه. فلما اهبطه الله سبحانه وتعالى واخرجه ذليل عرف ان سبب في اخراجه وهبوطه انه لم يسجد لادم. فعرف قال هذا الذي لم اسجد له ساقف في وجهه وفي ذريته - [00:16:40](#)

قال فطلب من ربه. قال ربي انظرني الى يوم يبعثون. شف هذه الاخبار ما حضرناها ولا حضرها اي واحد من بني ادم ما حضرها كيف عرفناها؟ لولا الوحي ما حدا ما احد يدري ما الذي جرى في السماء - [00:17:00](#)

بين ادم وابليس وبين الله هذا كله لا نعلمه نحن الا بالوحي وهذه منة من الله نعمة ان الله يخبرنا باخبار الوحي التي لا نعرف وهذا فيه دلالة على ان محمدا صلى الله عليه وسلم جاءه الوحي من السماء يكون كما يقول الكفار افتراهم وافتراهم هذا غير صحيح - [00:17:20](#)

ولا هذي الاخبار الدقيقة ما نعلمها نحن. قال انظرني الى يوم يبعثون. امهلي اخري الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين. في اية اخرى قال الى يوم الوقت المعلوم. يعني الى النفخة الى النفخة الاولى - [00:17:40](#)

اذا نفخ في الصور النفخة الاولى مات الخلق كلهم وابليس معهم. ثم يبعث الله الخلق جميعا ومعهم ابليس قال انظرني قال انك من المنظرين. قال فبما اغويتني؟ لاقعدن لهم صراطك المستقيم - [00:18:00](#)

طيب هنا سؤال حتى نقرأ القرآن ونفهم هل الله اغواه؟ الله ما يغويه الله ما يظلم الا من الا من سلك طريق الضلال. الله يظل من يريد الضلال. الذي لا يستجيب لله ولا - [00:18:20](#)

ولا يقبل على الله فهذا يضلله الله يتركه لانه لما استغنى عن الله الله استغنى عنه نسوا الله فنسيهم هؤلاء مثل هؤلاء الله الله يتركهم. فهنا الغواية الضلالة الهلاك. يقول - [00:18:40](#)

قال الله ما اغواك الا لما انت انت لما خرجت منك رائحة الكبر والمعصية والاباء اغواك الله بسبب انت في نفسك. الله ولذلك تسمع احيانا الله في الايات القرآنية يقول لك يضل من يشاء. ويهدي من يشاء - [00:19:00](#)

يظل من يشاء ويهدي من يشاء الله نعم يهدي من يشاء يهدي من يقبل عليه يهديه ويضل نعم الذي يعرض عنه يتركه الله ويجعله في ظلاله في ضلالهم يعمهون. فقال هنا قال لاقعدن لهم صراطك المستقيم. صراطك المستقيم - [00:19:20](#)

طريق طريق الله عز وجل طريق الجنة طريق السلامة طريق النجاة يقول انا ساجس في هذا الطريق ما اجلس في هذا الطريق رصد لهم صراطك المستقيم على يعني دينك. ثم لاتينهم شف الاية فيها قسم. فيها - [00:19:40](#)

يقسم يقول والله لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم امامهم ومن خلفهم وعن وعن شمائلهم ما ترك شيء. الشيطان ما ترك شيء فيك. ولكنه مع شدته وقوته وحرصه على ان يضلك - [00:20:00](#)

لن يستطيع ان يضل عباد الله المخلصين. عباد الله الطائعين لله المتمسكين بشرعه. الذين يصبحون الصدق بالاوراد وصلاة الفجر من صلى الفجر في جماعة وفي ذمة الله ويورد على نفسه الاوراد والاذكار هذا لن يصيبه الشيطان. الشيطان - [00:20:20](#)

يذهب الى من؟ الى الذين ينامون في فرشهم ولا يصلون مع الجماعة والذين لا يذكرون الله ولا يعرفون اذكار اذكار الصباح ولا المساء هؤلاء يصبحون مصيدة للشيطان. يلعب بهم كيف يشاء. اما عباد الله الصالحين الذين عرفوا الطريق الى الله - [00:20:40](#)

ولذلك هو استثنى قال الا عبادك منهم المخلصين وعرف ولذلك هنا شف ما ترك شيء قال ولا تجد اكثرهم شاكرين فعلا اكثر الناس لا يشكرون. يكفرون نعمة الله. قال الله في حقه. قال اخرج منها. مذنوما من الذنب - [00:21:00](#)

ضد المدح انك حقير مذموم مدحورا من الدحر وهو الابعاد انك مبعد عن رحمة الله ومبعد عن الجنة اخرج منها مذنوما مدحورا ثم قال لمن تبعك يعني والله لمن كما انك تقسم انت على اطلاق - [00:21:20](#)

انا اقسم على الوعيد الشديد لمن تبعك منه لاملأن جهنم منكم اجمعين. انت دارك في الآخرة جهنم وكل من تبعك ولذلك في آية أخرى قال انما يدعو الشيطان حزبه يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - [00:21:40](#)

من اصحابي فيحذر الانسان شف كيف الايات القوية تحذرننا من الشيطان حتى نحذر. والشيطان امره سهل مهو صعب اذا تعوذت بالله من الشيطان الرجيم هرب هرب مجرد انك تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يهرب فقال لمن تبعك - [00:22:00](#)

منهم لان جهنم منكم اجمعين. ثم قال سبحانه وتعالى ويا ادم اسكن. الله يخاطب ادم يقول اسكن واستقر في الجنة انت وزوجك. حواء لانه لما اسجد له الملائكة بعد ذلك استقر - [00:22:20](#)

ادم في الجنة وحده. لكنه وجد وحشا. والانسان مدني بطبعه ما يمكن ان يعيش وحده. يصعب العيش وحده لا زوجة ولا اولاد ولا اناس ما يستطيعوا. لا بد ان يعيش مع الناس. فادم لما خلقه استوحش وحده. فخلق من ضلع - [00:22:40](#)

الاعوج الاسفل الايسر خلق منه زوجته حواء وكان قد نائما فاستيقظ فلما استيقظ وجد قال من انت؟ قالت انا زوجتك حواء. فاستأنس بها تتكلم وتجلس معه وتذهب معه وتأتي معه - [00:23:00](#)

قال اسكن انت وجدك. دعوا الشيطان خرج خرج الشيطان. اسكن انت وزوجك الجنة. الجنة لكم. فقلا من حيث شئت الجنة حلال لكم ومباحة كل من ثمراتها من اي مكان. فكلما من حيث شئتما الا شجرة واحدة. شف - [00:23:20](#)

كم شجرة في الجنة؟ ها؟ اعداد كثيرة كل ما شئت لكن هذه لا تقربها واحدة لا تقرب لان ما قال لا تأكل قال لا لانك اذا اقتربت منها وقعت فيها. والذي الذي يحول حول الحمى يقع فيها. فقال لا تقربا هذه الشجرة - [00:23:40](#)

فتكونا من الظالمين. وحذر قال هذه الشجرة لا تقربها. ما هي الشجرة هذه؟ كلام كثير من المفسرين شجرة كذا شجرة كذا نحن نقول ماذا؟ باختصار ما له داعي انه يبحث. شجرة الزيتون ولا شجرة التين؟ شجرة وبس. الله ما سماها فانت اتركها - [00:24:00](#)

قال لا تقربوا هذه الشجرة فتكون من الظالمين. ووسوس لهما الشيطان بدأ يوسوس. ويزيت الوسوسة تزيين الشيب. والشيطان يدفع الانسان ويزين له حتى يوقع. يأتيه خطوة خطوة. فوسوس لهما الشيطان - [00:24:20](#)

ما قال لادم وزوجه كل من الشجرة لو قال كل قالوا لا ما نطيعك ما قال قال ما قال ما نهاكم ربكم عن هذا جابهم من ورا. قال الله نهاكم عن هذا الشيء. تدرون ليش ليش نهاكم؟ ما نهاكم وربكم عن هذه الشجرة الا ان تكونوا - [00:24:40](#)

لو اكلتوا تبوا تصبحون ملكين يعني بمنزلة الملائكة. او على الاقل ستكون من الخالدين في الجنة لا تموتون ابدا الشيطان كيف جاء كيف جاء؟ فوسوس لهم الشيطان وغرضه ما هو؟ ليش؟ امرهم بالاكل ليش الشيطان - [00:25:00](#)

يعني امرهم بالاكل منها والله ينهاهم. امرهم لانه اول شي ليطيعوه والامر الثاني فضيحة عظيمة وهو اخراج يعني العورة. شف قال فوسوس لهم الشيطان ليبيدي اي ليظهر لهما ما ووري ما اخفي عنهما من سوءاتهما كان ادم في الجنة على سوءته - [00:25:20](#)

شيء مثل الاظفار. يمنع من ان ترى عورته. او يرى عورة زوجته. فلما اكل من الشجرة وليس اكل الله قال في آية فلما ذاق مجرد ذوق فلما اكل من الشجرة - [00:25:50](#)

بدت لهما سوءاتهما. تساقط هذا الشيء وانكشفت السوءة. وكل يرى الآخر كل استحيا من الآخر. فلما رأى الشيخ قال وقال ما نهاكم عن هذه ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكونوا ملكين او تكونا - [00:26:10](#)

الخالدين وقاسمهما. قاسمه يعني حلف يمين. قال قال ادم قال والله ما كنت. اظن ان احدا يقسم ويحلب كذبا الا لما رأيت الشيطان. قاسمهما حلف يمين اني لكما لمن الناصحين - [00:26:30](#)

انصحكم شوف كيف الشيطان يقول انا انصحكم فدلاهما بغرور شلون دلاهما بغرور اسقطهما من المكان كانوا مطيعين لربهم. فوقعوا في المعصية فنزلوا. هذا معنى دلاء بغرور. من التدلي وهو النزول. تقول تقول - [00:26:50](#)

ادلي او ادلي هذا الشيء في البئر هذا معنى الدلال دلاء البئر تسقط الدلو في البئر هذا التدني فكان في منزلة مطيعين لربهم لم يعصوه ابدا في الجنة. فلما عصوه معصية واحدة معصية واحدة نزلوا قال شف - [00:27:10](#)

قال فدلاهما الشيطان بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما ماذا صنعوا؟ طفقا يعني طفقا يخصفان يعني جعل يغطيها بورق

جنة يطفئها يخلصان عليهما من ورق الجنة من ورق الجنة. بدأ يغطي ويخسف الخس خس النعل تضع واحدة فوق الثانية. اوراق الجنة بدأوا يضعونها على - [00:27:30](#)

عوراتهم فناداهما ربهما الم انهكما عن تلكم الشجرة؟ انا ما نهيتكم؟ واقول لكم وان الشيطان شف التحذير من جهتين انا نهيتكم عن الشجرة وحذرتكم من الشيطان انه لكم عدو مبين. انه لكم عدو مبين. فما كان من ادم - [00:28:00](#)

وزوجي عند الاعتراف بالذنب. والتوبة والعودة الى الله. اما ابليس لم يعترف ولم يعود الى الله. فقال يا رب ربنا ظلمنا انفسنا. نحن ظلمنا انفسنا بهذه المعصية. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [00:28:20](#)

يظلم نفسه نعم يظلم نفسه لكن ليس معنك انك تظلم وتستمر في ظلمك لا تعود الى رب العالمين. ولذلك اعترفوا بالذنب ثم رجعوا الى ربهم وان لم تغفر لنا وترحمنا تغفر لنا يعني تتجاوز عنا هذا الذنب وترحمنا بقبولها - [00:28:40](#)

هذه التوبة لنكونن من الخاسرين نخسر نخسر كل حياتنا قال قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى

معصية واحدة جعلت ادم وزوجة يخرجون من نعيم الجنة الى الارض دار الشقاء. قال - [00:29:00](#)

صاحبته قال بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. من هم الذين اسقطهم واهبطهم قال بعضكم لبعض عدو

نقول الشيطان وادم وزوجه. الشيطان وادم وزوجه. طيب قال لكم في الارض - [00:29:20](#)

تستقرون فيها تعيشون فيها. ومتاع تتمتعون الى حين الى ان ياتيكم الموت. قال فيها تحيون وفيها تموتون انت وذريتك تعيشون

زمننا واجلا مسمى ثم النهاية تموتون وقال ثم فيها تحيا وفيها تموتون تدفنون تحت الارض ومنها تخرجون من قبوركم اذا جاء وقت

الخراج وهو يوم القيامة. نقف عند - [00:29:40](#)

بهذا القدر ان شاء الله للحديث بقية والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:30:10](#)